

## صفة الصفوة

أستغفر اﻻ رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض ثم لقيته بعد سنة في الطواف فقال أألسأ صاحبك بالأمس قلت بلى قال فأأنشأني بيتا آخر فقلت فورب السماء والأرض إنه لأحق مثل ما أنكم تنطقون قال فوقف وبكى وجعل يقول ومن ألجأه إلى اليمين فلم يزل يرددأها حتى سقط ميتا .  
920 - عابد آخر .

الأصمعي قال قال أعرابي إني ليمضلة من الأرض إذ بصرت بأعرابي قد افترس الأسد ابنه وتففر به بغيره فدق فخذة وذلك بعد أن نازل الأسد فجد له فسمعته يقول اﻻ درك من معصية جللت فلطفت وكبرت فصغرت لئن كنت أأحللت قلبي ترأا لقد أورثتني فرأا وكيف لا تكونين كذلك وقد زوي بك عني عظيم وقد أورثتني صبيرا جسما فقلت اﻻ يا أعرابي ما رأيت أربط منك جأشا ولا أصعب منك مرأسا فقال يا هذا إن الصبر والجزع ضدان أأهدما بصيرة بنجدة والأخرة تهور بكرة وليس بأحزم تتبع ما فات تطلبه وعزت أوبته ثم أنشأ يقول .  
وكذا أأشتهي لأحداث ريب الد ... هر إذ كان أن يكون عظيما .  
921 - عابد آخر .

عبد الرحمن بن أبي نوح قال ذكر لي عن رجل من العرب فهم وأخير فقصت له في بعض البوادي حتى أصبته يسنو على بغير له